

المصوغة 12 : الحصر الميدانية

الحصة الأولى : زيارة النساء لأقسام الحالة المدنية

1. الأهداف :

- التعرف على معنى الحالة المدنية.
- المسئول عن كناش الحالة المدنية.
- معرفة الوثائق المتطلبة لإنشاء هذا الدفتر .
- وضعية مكاتب الحالة المدنية بالمغرب.
- مناقشة المشاكل القانونية التي تطرحها الحالة المدنية.

2. الوسائل :

- قانون الحالة المدنية الجديد رقم 37 – 99.
- إحصائيات حول وضعية مكاتب الحالة المدنية.

3. مدة الحصة :

- ساعة و 15 دقيقة.

4. مراحل الحصة :

- المرحلة الأولى : نشاط معرفي.(10 دقائق)
- المرحلة الثانية : تحديد الحقوق المهضومة.(15 دقيقة)
- المرحلة الثالثة : إحصائيات تتعلق بوضعية مكاتب الحالة المدنية.(20 دقيقة)
- المرحلة الرابعة : زيارة ميدانية لمكتب الحالة المدنية.(30 د)

المرحلة الأولى :

باعتقاداً "الزوبعة الذهنية" تحاول المستفيدات إعطاء تعريف للحالة المدنية، من جهة نظرهن باعتبار أن هذا المصطلح يتم تداوله وبشكل يومي تقريباً.

بعدها تقوم المنشطة على إعطاء تعريف للحالة المدنية على أنها :
>أوصاف الشخص الخاصة به التي تحدد وضعه القانوني في المجتمع، تحدد حقوقه وواجباته، ما بين ولادته ووفاته < .
وهذا الوضع القانوني هو الذي يجسد في دفتر إداري يسمى "دفتر الحالة المدنية".

يمكن أن تحيل المنشطة النساء في الحصة التي رأوها حول دفتر الحالة المدنية.

بعد إعطاء النساء نظرة أولية عن الوثائق التي تتطلب من أجل الحصول على كناش الحالة المدنية: كنسخة كاملة للزوج، نسخة كاملة للزوجة - صورة عقد الزواج، 50 درهم ثمن تنبر الحالة المدنية... الخ (على أن يتم التطرق وبشكل تفصيلي لهذه الوثائق في الزيارة المدنية ومع المسئول).

المرحلة الثانية :

تطرح المنشطة على المشاركات الأسئلة التالي :

- ☒ هل تعرفن نساء يعانين مشاكل قانونية متعلقة بدفتر الحالة المدنية (مطلقات - أرامل - أمهات عازبات... الخ. يمكن الرجوع لحصة الحالة المدنية).
- ☒ ما هي المشاكل التي تعاني منها أو الحقوق الإنسانية المرتبطة بالحالة المدنية التي هن محرومات منها؟

هنا ستحاول المنشطة جعل النساء يفكر في جميع المشاكل لمناقشتها بينهن بشكل مسبق، والاحتفاظ بها، لتطرحنها على المسئول عن مكتب الحالة المدنية الذي ستتم مقابله.

المرحلة الثالثة :

تقوم المنشطة بإعطاء نظرة موجزة عن وضعية مكاتب الحالة المدنية بالمغرب، وعن المشاكل التي تعاني منها

وضعية مكاتب الحالة المدنية :

يقوم قسم الحالة المدنية بالمديرية العامة للجماعات المحلية بزيارات التفتيشية لمختلف مكاتب الحالة المدنية بالمغرب، وذلك لمعرفة وضعيتها على مستوى الموارد البشرية والمادية التي يتوفر عليها بغية تسطير برامج إصلاحية خاصة بالمكاتب لمعالجة جل الأخطاء والمخالفات. لهذا وضع برنامج خلال سنتي 1999-2000 لزيارة مكاتب الحالة المدنية التي تعرف وضعية غير مرضية وبعد زيارته ل 1115 مكتب للحالة المدنية ب 912 جماعة حضرية وقروية تابعة ل 64 عمالة وإقليم، ثبت أن هناك العديد من الصعوبات تقف في وجه تطور العديد من المكاتب ويوضح الجدول التالي مستوى المكاتب من حيث المخالفات القانونية والتأخيرات :

المستوى	عدد مكاتب الحالة المدنية	%
حسن	718	36%
متوسط	484	24%
ضعيف	815	40%
المجموع	2017	100

المكاتب الضعيفة يصل مجموعها إلى 815 مكتب أي بنسبة 40% ويرجع السبب في ذلك إلى :

- ☒ انعدام العناية والاهتمام بمكاتب الحالة المدنية من طرف بعض الجماعات المحلية بالرغم من أهمية هذا المرفق وتردد جميع شرائح المجتمع عليه يوميا.
- ☒ ضعف تأطير العديد من المكاتب حيث يسجل حاليا أن 151 مكتبا يعمل بها موظف واحد فقط خاصة بالجماعات القروية.
- ☒ عدم مراقبة الأعدان العاملين بالمكاتب ومراقبة أعمالهم من طرف رؤسائهم المباشرين.

المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة يجب أن تكون المنشطة من خلال الجمعية التي تشتغل معها قد نظمت موعدا مع مسئول أو أحد العاملين في قسم الحالة المدنية.

تقوم المنشطة برفقة المستفيدات بزيارة لمكتب الحالة المدنية والمقابلة مع المسئول عن هذا المكتب لمناقشة ما سبق ذكره :

- ☒ الوثائق المتعلقة بدفتر الحالة المدنية؟
- ☒ المشاكل القانونية التي يطرحها هذا دفتر للنساء؟

طبعا المسئول عن المكتب نعني به :

- ☒ ضابط الحالة المدنية : رئيس المجلس.
- ☒ ضابط الحالة المدنية بالتفويض : الكاتب العام للجماعة.
- ☒ سير الحالة المدنية بالتفويض.

المصوغة 12 : الحصر الميدانية

الحصة الأولى : البطاقة القانونية زيارة النساء لأقسام الحالة المدنية

قانون رقم 37 – 99 يتعلق بالحالة المدنية

المادة 1

يقصد بعبارة "الحالة المدنية" في هذا القانون وفي النصوص التنظيمية الصادرة لتطبيقه نظام يقوم على تسجيل وترسيم الوقائع المدنية الأساسية للأفراد من ولادة ووفاة وزواج وطلاق، وضبط جميع البيانات المتعلقة بها من حيث نوعها وتاريخها ومكان حدوثها في سجلات الحالة المدنية. يقوم ضابط الحالة المدنية المختص بتحرير رسم مستقل لكل من واقعتي الولادة والوفاة وبيان هامشي للزواج والطلاق ويحدد شكل الرسم بمقتضى نص تنظيمي.

المادة 5

تطبيقا لأحكام القانون المتعلق بالتنظيم الجماعي، ومع مراعاة الأحكام القانونية الخاصة يعهد بمهام ضابط الحالة المدنية داخل المملكة إلى رؤساء المجالس الجماعية الحضرية والقروية إذا تغيّبوا أو عاقهم عائق ناب عنهم مساعدوهم. يجوز لرئيس المجلس الجماعي- ضابط الحالة المدنية - أن يفوض مهامه المتعلقة بالحالة المدنية بكل مكتب من المكاتب التابعة للجماعة وفق الكيفية المحددة بمقتضى نص تنظيمي.

المصوغة 12 : الحصف الميدانية

الحصة الثانية : زيارة النساء للمستشفيات

1. الأهداف :

- التذكير بأن حق الصحة والعلاج حق من الحقوق الإنسانية للمرأة
- ☒ التعرف القانوني للمستشفى.
- ☒ التعرف على المرافق والأقسام التي تحتوي عليها المستشفيات.

2. الوسائل :

- ☒ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ☒ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3. مدة الحصة :

- ☒ أربعون دقيقة.

4. مراحل الحصة :

- ☒ المرحلة الأولى : تذكير. (5 دقائق)
- ☒ المرحلة الثانية : نشاط معرفي. (15 دقيقة)
- ☒ المرحلة الثالثة : نقاش بين المشاركات. (20 دقيقة)
- ☒ المرحلة الرابعة : زيارة ميدانية لمستشفى المدينة.

المرحلة الأولى :

تذكر المنشطة بما رأوه في الحصة الأولى مدخل لمفهوم حقوق الإنسان للمرأة، على اعتبار أن حق الصحة، من الحقوق الإنسانية للمرأة الذي لا يمكن العيش بدونها، ولا يمكن فصله عن باقي الحقوق.

المرحلة الثانية :

تقوم المنشطة بإعطاء تعريف قانوني للمستشفى حسب القانون الإداري على أنها من الأشخاص المعنوية العامة المرفقية والتي تقوم بالنشاط المسند إليها قانونا، تحت وصاية الدولة أو أحد الأشخاص الترابية الأخرى. مع الاعتراف لها بالشخصية المعنوية العامة والاستقلال المالي والإداري، وتعتبر المستشفيات من المؤسسات الاجتماعية على اعتبار أنها تقدم خدمات اجتماعية. إلا أنه يجب توضيح أن هذا التعريف يهم المستشفيات التابعة للقطاع العام أي للدولة، على أن هناك مستشفيات خاصة أو ما نسميها بالمصحات الخصوصية التابعة لأصحابها أي لشخص طبيعي.

المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة سنتحدث المنشطة عن وضعية قطاع الصحة بصفة عامة في المغرب، على أنه قطاع لا يؤمن بشكل مرض وكاف الحاجيات الضخمة للمواطنين في الحواضر والقرى، وطبعا فهذه الوضعية التي يعرفها قطاع الصحة شأنه شأن القطاعات الاجتماعية الأخرى (الضمان الاجتماعي، الصندوق المغربي للتقاعد...)، تعتبر نتيجة منطقية للفارق الكبير الموجود بين تزايد الحاجيات والإمكانيات المحدودة المخصصة لهذا القطاع.

أنتم كنساء تنتمين للمجتمع بصفة عامة، ولمدينتكم بصفة خاصة ستناقشن وضعية هذا القطاع بمدينتكم انطلاقا من الأسئلة التالية:

- هل مدينتكم فيها مستشفى؟
 - في حالة الجواب بلا إلى أين يجب عليكم التوجه للاستفادة من الخدمات الصحية؟
 - في حالة الجواب بنعم كيف هي هاته المستشفى؟ هل تتوفر على كافة التجهيزات؟ كيف يتم التعامل معك هناك؟
 - هل جميع النساء تستفدن من كافة الخدمات الصحية التي هن بحاجة إليها؟
- في حالة الجواب بالنفي، وطبعا هو الجواب الحتمي (بالنسبة للعديد من المدن الصغرى و القرى) مثلا غياب تواجد أطباء متخصصين في المجالات التي تخص النساء سواء في القطاع عام أو خاص، ستحاول النساء التفكير مقترحات لتحسين هذا القطاع وتوفير حاجيات النساء من هذا القطاع؟

المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة يجب أن تكون المنشطة من خلال الجمعية التي تشتغل معها قد نظمت موعدا لزيارة المستشفى أو المستوصف الموجود بالمدينة أو موعدا مع طبيب ولو من القطاع الخاص في حالة عدم وجود طبيب القطاع العام.

- سنقوم المنشطة مع المشاركات بزيارة للمستشفى و ذلك من أجل :
- التعرف على المرافق التي تضمها مستشفى المدينة .
- لقاء مع الطبيب الرئيسي للمستشفى لمناقشة المشاكل السابق ذكرها، خاصة وأن غياب طبيب للنساء يشكل خطرا على صحة النساء في حالة الولادة.

المصوغة 12 : الحصص الميدانية

الحصّة الثانية : البطاقة القانونية لزيارة النساء للمستشفيات.

القانون الدولي لحقوق الإنسان :

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 25

لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة، والرفاهية له ولأسرته ويتضمن ذلك: التغذية، والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة.

العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

المادة 12

1. تقر الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمية والعقلية يمكن بلوغه.
2. تشمل التدابير التي يتعين على الدول الأطراف في هذا العهد اتخاذها لتأمين الممارسة الكاملة لهذا الحق، تلك التدابير اللازمة من أجل :
 - (أ) العمل على خفض معدل موتي المواليد ومعدل وفيات الرضع وتأمين نمو الطفل نموا صحيا،
 - (ب) تحسين جميع جوانب الصحة البيئية والصناعية،
 - (ج) الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية والأمراض الأخرى وعلاجها ومكافحتها،
 - (د) تهيئة ظروف من شأنها تأمين الخدمات الطبية والعناية الطبية للجميع في حالة المرض.

المصوغة 12 : الحصف الميدانية

الحصة الثالثة : زيارة النساء لمخافر الشرطة

1. الاهداف :

توصل المشاركات في نهاية الحصة إلى معرفة :

☒ دور و مهام مكاتب الشرطة.

☒ الحق في الاستعانة بالشرطة.

2. الوسائل :

☒ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

☒ اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة.

3. مدة الحصة :

☒ ساعة و عشر دقائق.

4. مراحل الحصة :

☒ المرحلة الأولى : تذكير.(10 د)

☒ المرحلة الثانية : دراسة حالة.(15 د)

☒ المرحلة الثالثة : حالات اللجوء لقسم الشرطة.(15 د)

☒ المرحلة الرابعة : زيارة قسم الشرطة.(30 د)

المرحلة الأولى :

تذكير المشاركات بالحقوق الإنسانية للنساء مع طرح سؤال :

هل تمتع الإنسان بحياة آمنة حق من حقوقه الإنسانية أم لا؟

تناقش المشاركات جميعا الجواب مع إعطاء المنشطة لهن تذكير بما رأوه في الحصة الأولى حول مدخل لمفهوم حقوق الإنسان للمرأة.

المرحلة الثانية :

تحكي المنشطة للمشاركات هاته الحالة (يمكن للمنشطة اعتماد حالة أخرى مثلا عرضت على جمعيتها) < تعرضت نادبة لمشادة عنيفة مع زوجها ليلا حيث تعرضت للسب والضرب ليطردها من البيت في الليل>.

في رأيك ما الذي يتوجب على نادبة القيام في هاته الحالة؟

إلى من ستلجأ؟

هل يجب أن تضع شكاية؟

أين؟

المرحلة الثالثة :

عن طريق الزوبعة الذهنية تحاول المشاركات تسطير جميع الحالات التي يمكن أن تلجأ فيها المرأة لمخفر الشرطة .

مثلا تقديم شكاية.

إنجاز البطاقة الوطنية...الخ

المرحلة الرابعة :

في هذه المرحلة يجب أن تكون المنشطة من خلال الجمعية التي تشتغل معها قد نظمت موعدا مع مسئول في قسم الشرطة أو الدرك الموجود قرب مقر الجمعية.

ستقوم المنشطة مع المشاركات بزيارة لقسم الشرطة أو الدرك :

التعرف جميع الأقسام الموجودة في قسم الشرطة.

التعرف على طبيعة عمل الشرطة.